

## تفسير سورة العنكبوت (5) | الآيات (53-62) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل آآ مجالس آآ تفسير سورة العنكبوت او وقفات مع سورة العنكبوت - 00:00:00

هذه المجالس التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. وان يرزقنا ثواب مدارسة القرآن وان يرزقنا ثواب ذلك في الدنيا وفي الآخرة. الثواب الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه - 00:00:27

الاحفظهم الملائكة الانسان يستحضر هذا الثواب. الملائكة بتحفه وتغشام السكينة وتنزل عليهم رحمة. ويدركهم الله فيمن عنده. والانسان يستحضر ثواب اه تعلم اية من كتاب الله او ايتين خير من ناقة كوماء - 00:00:46

يعني خير من آآ شيء عظيم عند اهل الدنيا. فالانسان لا بد ان يستحضر هذه المعاني في كل مجلس من مجالس مدارسة القرآن كما توافقنا في صورة العنكبوت عند اية ستة وعشرين - 00:01:06

قول الله سبحانه وتعالى فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم اخر مشهد توافقنا عنده مشهد ابراهيم عليه السلام. وهو يخرج من النار سليما معافى. والكل ينظر بدھشة الى هذا الموقف - 00:01:19

وايضا لم يكتفي ابراهيم بخروجه آآ سليما معافى ولكن خرج وهو يستمر في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وكأنه يقدم لهم رسالة كل ما تفعلونه لن يؤثر في طريقي في سيري في دعوته لله سبحانه وتعالى. وآآ يعني هذا نموذج يحتذى به في الصبر على الاذى في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:01:41

في عدنا اكتر من موطن في القرآن كيف ان الانبياء كانوا يتحدون اقوامهم يعني مسلا اه سيدنا نوح في اه سورة يونس اجمعوا امركم وفي وسيدنا هود في سورة هود. ومحمد صلى الله عليه وسلم في اخر سورة الاعراف. دي مواطن ثلاثة حصل فيها تحدي وكل هؤلاء - 00:02:02

الانبياء يقولون لاقوامهم ا فعلوا ما شئتم اني مستمر على طريقي ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر صورة الاعراف - 00:02:25

هنا خرج ابراهيم من النار وقال انما اتخذت من دون الله اوثانا المودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ببعض. اتكلمنا على مسألة ازاي ان الاصنام تحولت والاواثان - 00:02:37

اتكلمت على مسألة الاوثان واذا نشأتها في جزيرة العرب واسقطات ده على واقع قريش ازاي ده حصل وان أصبحت الاوثان واقع متشابك يعني ما عدش بسهولة ان حد يروح يكسر الاصنام. مش بسهولة في مكة ان قريش مش عاجبها صنم تكسره. لأ دي صالح متشابكة. قبيلة حتى الاصنام بتاعتتها - 00:02:56

حوالين الكعبة عشان قريش عاملة معها صالح تجارية وسوق بيقام وقريش تسافر براحتها ويدوهم الامان على الطريق. الشاهد يعني ايا كان التحليل ان اصبح الامر متشابك مش بسهولة يحدث تكسير للصنم. فسيدنا ابراهيم هنا مش بيواجه مجرد فكرة خاطئة يعني سيدنا ابراهيم هنا مش بيواجه مجرد اصنام. ده سيدنا - 00:03:16

ابراهيم بيواجه واقع متشابك واقع معقد سيستم. يعني حاجة اصبحت واقع متشابك. فلما بييجي سيدنا ابراهيم يوجهها هنا هو مش بيواجه فكرة خاطئة بيصلحها ده هيهد النزام زي بالضبط لما بتواجهه نزام عالمي - 00:03:40

نظام محظوظ في دولة فشل آآ صعب جداً فهم مستغربين انت عايز تهد اي؟ تهد الاصنام ازاي؟ ده عليها آآ ولاء وبراء وعليها اه تعاقبات وعليها مصالح تجارية هتدي ده ازاي؟ من نوع تهد - 00:03:55

سيدنا ابراهيم لما وجد خلاص ان ما فيش امل وبعد ده كله قال ربنا سبحانه وتعالى فامن له لوط في اول مرة في يعني الموضوع الوحيد في القرآن ان بييجي مباشرة بعد خروج ابراهيم عليه السلام من النار معافا - 00:04:11

فامن له لوط. لذلك بعض المفسرين قال ان ايمان لوط كان بسبب رؤيته لهذا المشهد بعض المفسرين قال ان ايمان سيدنا لوط به كان لمارأى مشهد سيدنا ابراهيم خارج من النار لم تمسه النار. وفي نسب او علاقة سيدنا - 00:04:28

بسيدنا ابراهيم اقاويل كثيرة اشهرها انه آآ ابن اخيه ان سيدنا لوط ابن اخي ابن اخو سيدنا ابراهيم. وان في علاقة قرابة فقال ربنا سبحانه وتعالى فامن له لوط. خد بالك مش مش فامن به لوط - 00:04:44

نفف هنا شوية وبعد كده نقف مع وقال اني مهاجر اني مهاجر الى ربي فامن له لوط. كل المجهود اللي عمله سيدنا ابراهيم ده وفي الآخر واحد بس اللي قام به. كل الحجج التي قدمها ابراهيم عليه السلام كل النقاشات - 00:05:04

اللي سبقتنا في سورة العنكبوت سيدنا ابراهيم مع قومه وغيرها لأن آآ العنكبوت من اواخر سور المكية ان لم تكن اخر سورة مكية على خلاف هتكون من اواخر السورة المكية. فسبق سورة العنكبوت سور كثيرة فيها قصص كثيرة للأنبياء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيتلوا ايات على - 00:05:20

المشركين في مكة دى اخر او من اواخر سور المكية سورة العنكبوت. لذلك لما بييجي بعض المفسرين في طريقة كده بيسلكها بعض المفسرين انه لما بييجي يشرح قصة من قصص الانبياء بيجيب المواطن اللي ذكرت فيها في القرآن كله - 00:05:41 وبعضهم بيسلك آآ بيجهد يعني او بيشفوف ترتيب النزول. كان فيه خلاف كبير في مسألة ترتيب النزول وهل هو من الوصول اليه او لا وفيه اكتر من ترتيب مشهور يعني مش قضيتنا يعني لكن بعض المفسرين بيسلو كده ومنهم اشهرهم من المعاصرین حملناك الميداني واصل عمل التفسير - 00:05:58

ادعوا على ده. ومنهم اللي كتب في قصص القرآن فضل حسن عباس كان بيتعتمد لما بييجي يشرح قصة من قصص الانبياء بيتابع المواطن من اوائل ما انزل الى غاية لما بييجي اخر مشهد. فعندهنا مسلا نموذج قصة لوط اللي هتتيجي ان تقريباً بعضهم قال ان اخر موطن - 00:06:18

ذكرت في قصة لوط كانت صورة العنكبوت. بعد كده انتقلنا الى القرآن المدني اركان انتقل القرآن المدني ولم تذكر القصة بهذه الوضوح وبهذه الصراحة فهي تطور في حكاية القصة. في تطور في طريقة الطرح القصص القرآني. وفي معلومات بتكون مذكورة في السور السابقة - 00:06:37

يعني اللي عايز يذاكر تفسير قصص مسلا من قصص الانبياء ويتابع ده فيه بعض الجهود المبذولة من المعصين عملوا كده زي اللي انا قلت اساميهم فسيدنا ابراهيم هنا قال ربنا سبحانه وتعالى بعد كل المجهود ده امن له لوط واحد بس - 00:06:57

تخيل انك تبذل مجهد وتتعرض لازى ونار توقد لك لايام وشهور وتقذف فيها بالمنجنيق ثم يؤيدك الله سبحانه وتعالى بالمعجزة البينة الواضحة في اخر واحد بس اللي يقول لك هذه طبيعة - 00:07:14

يعني ايمان الناس في اوقات الازمات. لازم نقى فاهمين كده كويس. الدعاية يؤهل نفسه. اوقات اشتداد الازمة والتعذيب والاستضعفاليام بيكون قليل. لكن الذي يؤمن في هذه الاوقات هم الرجال. يعني عدد اللي امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة قليل. لكن هؤلاء هم من حملوا - 00:07:31

العالم هؤلاء هم من ضحوا وبدلوا ونصروا الدين فربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا ان اللي امن بعد كل ده هو واحد فقط فمسألة ان في اوقات الازمات غالباً بيكون اهتمام بالكيف لكم - 00:07:51

في اوقات الانتشار والتمكين زي ما النبي زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في اخر القرآن ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا  
في اوقات الاستضعفاف يدخلون افرادا يعني اللي كانوا بيدخلوا دار الارقم كانوا افراد مش افواج - 00:08:09

لكن اللي كانوا راحوا عام الوفود بعد التمكين كانوا افواجا فطبيعة اوقات الازمات عشان الداعية ما يستبطنه او انه يشعر بنوع من  
ان هو آآ يعني ما فيش حد بيسمع الكلام وان هو حلقة - 00:08:26

اليأس والاحباط لأقرأ هذه القصة واقرأ قول الله فامن له لوط واحد بس يعني يا ربيت بس انت جهلك الدعوي كله تطلع بواحد بس  
يكون راجل وهنشوف ازاي ان سيدنا لوط - 00:08:42

لانه امن في وقت الاستضعفاف وامن في وقت الازمة سيدنا ابراهيم بعثته الاذجر قوم ارسل الى اذجر ناس اتوا بفاحشة لم يسبقهم  
احد من العالم ليه؟ لانه يقدر يواجه يقدر يواجه المجتمع ده. اللي اصبح فيه الفاحشة زي ما نشرح دلوقتي يعني اصبحت منتشرة  
بصورة عجيبة - 00:08:57

فاذما كل ما الانسان بيبني ويكون متبين في الدين كله ممكن يواجه ازمات اكبر. وده بيعتاج اهتمام بالكيف وبنسبة كبيرة مش عايز  
اقول ان الامر مضطرب وكأن ده والله اعلى واعلم من سنن الله سبحانه وتعالى في البشر ان يبقى يعني مش عايز برضو اقول ان ده  
قانون بس الواحد يعني ارتئى ذلك كثيرا يعني ان - 00:09:19

في اشبه بعلاقة عكسية بين الكم والكيف. يعني لما بتلاقي الاعداد كتير بتزيد وناس كتير بتتدخل في الدين بتتجدد ان الكيف والعكس  
لما يكون فيه عدد بسيط وكانت العلاقة النبوية بين الصحابة في مكة بين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت علاقة دار الارقم  
والالتقاء ومجالس - 00:09:41

بالقرآن والصلة قيام الليل وطول القيام والازمات اللي بيواجهوها وهو مطالب النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده حلول. كان  
يمر عليهم يعني دلوقتي اكتير حاجة الواحد السؤال بيتسأل ايه الحل؟ احنا في ازمات ايه الحل؟ ايه الحل؟ طب ما النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يمر على سيدنا عمار وغيره وهو يعذب على عمار وغيره وهو يعذب - 00:10:03

قل صبرا الا ياسر بل حتى آآ بعد الهجرة بكثير. لما ابو جندل اخذ وارجع في صلح الحديبية. النبي صلى الله عليه وسلم قال سيسجعل  
الله لك فرجا ومخراجا. يعني - 00:10:23

في ازمات ما فيش ما عنديش حل زي ما سيدنا موسى قال لقومه وشرح ده بالتفصيل في سورة الاعراف. ان الارض لله يرثها من  
يشاء من عباده والعقاب للمتقين. لم يأذن الا بعد - 00:10:35

نستعين بالله واصبروا ان الارض لا يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين حين قال الله سبحانه وتعالى فامن له لوط. قضية  
الكيف في اوقات الازمات ممكن ممكن يعني انا لم ارى احد قال ذلك فممكنا يكون ده اجتهاد خاطئ والله اعلى واعلم يعني. لما نيجي  
نبص على اية سورة الانفال - 00:10:49

في اخر سورة الانفال لما قال الله سبحانه وتعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وبعد كده قالوا اياكم منكم مائة صابرة  
يغلبوا الفا. الاية الاولى لما كان الواحد عشرة ربنا جاب اعداد العشرين - 00:11:10

يغلبه مائتين والمية يغلبوا الف. فكان الواحد عشرة الاية اللي معناها كانت ممكن عشان الاية تستقر في الذهن ممكن كان ربنا يقول  
لنا ان العشرين يغلبوا كم؟ عشان واحد يبقى باتنين - 00:11:25

ماشين في اتنين معنا الواحد. ايه يا جماعة؟ عشرین. اربعين! ومية يبقوا كم؟ مئتين. نجد الاية اللي جت بعدها بدأت ان بدأت بمية  
مش عشرين بدأت بمية وبعد كده المية بقى كام؟ - 00:11:39

ها انتم مش حافظين ولا ايه ما بقت الف يعني المية يغلبوا مائتين والالف يغلبوا ايه؟ الفين. فنجد ان الاية الثانية اللي فيها الواحد  
باتنين الاعداد زادت. والاية اللي كان فيها الواحد عشرة والاعداد - 00:11:56

والله اعلى واعلم لكن ده اصلا حتى لو هذا اجتهاد خاطئ في الاية لكن ده غالبا ب يحدث ان مع الكلب يصعب انك تترك في الكيف. لكن  
يفعل الله ما يشاء والله قادر على ان يهدى الناس جميعا سبحانه وتعالى. والانسان يبذل ما بوسعه ويترك - 00:12:07

على الله آفامن له لوط. وقلنا امن له من معاني اللام هنا الايمان المطلقاً. استسلام تام يعني مش امن له بشروط. مش قال له مسلا خلاص انا مصدقك في القضايا والقضايا لأ. لأن امن والتزم بتبعات الايمان. لذلك هنجد - [00:12:24](#)

وده خلاف جميل بين المفسرين في قول الله سبحانه وتعالى. وقال اني مهاجر يا رب. مين اللي قال اني مهاجر مين اللي قال اني موجهاً لما تيجي تقرأ الآيات كده - [00:12:46](#)

الآيات كلها بتتكلم دلوقتي عن سيدنا ابراهيم. وفي النص الفجأة زهر فامن له غلوط. وقال اني مهاجر. مين مين اللي قال اني مهاجر؟ هو خلاف ما بين المفسرين غالباً المتقدمين اختارهم سيدنا ابراهيم بعض المتأخرین اختار ان سيدنا لوط وبعض المفصلين حکی القولين ولم يرجح. بل في اثر عن قتادة انه قال هاجر جمیعاً - [00:12:57](#)

طب ما كان ممكن يقول وقال انا دي جت بالفرد وكان اللي بي عمله سيدنا ابراهيم هي عمله سيدنا لوط مباشرة. يعني الايمان ايمان لوط عليه السلام بابراهيم تلزم الهجرة هاجر. استلزم الدعوة دعا. استلزم الذهاب الى آقرية سدوم يذهب. هو ملتزم بتبعات الايه - [00:13:19](#)

لكن في واحد لما بيجي يدخل في الدين وحاطط ايه حواجز يقول لك لأن مش هعمل كذا. يعني في حاجات ما اعملهاش والله. لكن في حاجات ممكن اعملها. لا هنا ايمان تام - [00:13:43](#)

فامن له الوضوء. وقال الاشهر والاغلى من ان هو سيدنا ابراهيم اللي قال وتبعه لوط وقال اني مهاجر الى ربى. انه هو العزيز الحكيم القرآن المكي ومنذ فترة ليست بالقصيرة وهو يمهد للصحابۃ ان هناك هجرة - [00:13:54](#)

ومن الكتب الرائعة آكتاب اسمه منظومة الهجرة في القرآن الكريم حتى المؤلف وكان طبع الدار الرسالية بس من كتبه الرائعة وفيه كتاب ايضاً اسمه كتاب تاني اسمه الهجرة في القرآن الكريم لكن والاثنين جيدين يعني الكتاب الاول اللي هم - [00:14:17](#) منظومة الهجرة في القرآن الكريم كتاب جيد. تتبع كل الآيات اللي جت في القرآن فيها اشارات ولو من بعيد. زي مسلا قصة اصحاب الكهف انهم يسيبوا قومهم ويمشوا. فيه اشارات ان انت هترتكوا او طانكم. اشارات كثيرة من خلال القرآن. فكانت اخر سورة مكية - [00:14:34](#)

بدأ بيقي فيها تصريحاً اني بالتأكيد مهاجر الى ربى. وفي اخر سورة العنكبوت ان شاء الله لما نوصل لها ازاى ان الكلام تمهيد واضح بهجرة وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. يعني لو انت بتهاجر وخايف على الرزق طب ما الدواب بتتنقل والله يرزقه - [00:14:53](#)

نجد ازاى ان العوائق النفسية المانعة من الهجرة او اخر سورة العنكبوت تعالجها هنا بدأ تمهيد للصحابۃ دايماً اما تيجي تقرأ الآيات تحتاج تستحضر زي ما قلت قبل كده واقع معايشة نزول القرآن وتستكت ده على واقعك - [00:15:14](#)

الصحابۃ لما تلقوا الكلمة دي كان ايه اللي بيحصل لهم؟ يعني ايه اللي اللي بيدور؟ في اللي لما بيسمع اني مهاجر يا ربى. طب وهو كان بيسمع عشان ينفذ الصحابي كان بيسمع عشان ينفذ. فكان بيحط احد الاحتمالات المطروحة والاختيارات المطروحة انه هيسيب بلده - [00:15:33](#)

بيقرأ عشان ينفذ. وان القرآن ده مش مجرد قصص للتسلية. لأن قصص للتأسي وللسيد في نفس الطريق وقال اني تأكيد عزم ابراهيم هذه العزمة وبالتالي تبعه لوط لانه امن به كما قلت وامن له ايمان مطلق استسلم - [00:15:50](#)

وقال اني تأكيد مهاجر. لابد في وقت من الاوقات لما يحصل معارضات ومنوعات زي ما حصل مع النبي صلی الله عليه وسلم. وقال هو رقم الاول لحظة ورقة ابن نوفل ان قومك سيخرجونك - [00:16:08](#)

قال ومخرجיהם؟ قال نعم. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عوداً والعجيب ان ورقة تمنى ان ينصر الدين في لحظات الاستضعف قلة قليلة اللي بيقفوا مع الدين في اوقات الاستضعف - [00:16:23](#)

قال يا ليتنى اكون فيها جدعاً حين يخرجك قومك. اختار اشد لحظة استضعف وتمنى ان يكون شاباً قوياً. لينصر الدين مع ان فهم ورقة من الاولى لسنن الله ان الدين هينتصر. كان ممكن يقول له يا ليتنى اكون فيها جدعاً حين تنتصر على قومك - [00:16:36](#)

تفتح لك مكة. لكن هو اختار لحظة اخراج قومه له ليه؟ لانه عايز ينصر الدين في الاوقات دي. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة. من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:16:55

طيب وقال اي ابراهيم وتبعه لوطن اني مهاجر تمهيد لأن الصحابة يتربوا على عبادة اسمها عبادة الترك لله انك ترك شيء لله. ترك وطنك. ترك بلدك. ترك مالك. ترك شهوتك. ترك شيء حرام ان تركه لله. قال اني مهاجر - 00:17:12

الى ربك ناخد بالنا ان سيدنا ابراهيم ما قلش اني مهاجم وبس. قال الى ربى. لأن احيانا الانسان بيترك مكان وبيدعى انه ترك المكان للدين. ثم تفاجأ انه انتقل مسلا الى بلاد الكفر. واستقر فيها - 00:17:32

واولاده بيطلعوا في حالة تشوه للفطرة وللدين وده بيحصل الان كثيرا من الهجرة الى آآ بلاد الكفر استغرب طب انت مش خايف على اولادك؟ طب انت بتربتهم كوييس يعني الانسان لما يجي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ان من خير معاش الناس لهم رجال ممسك بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه كلما سمع هيجة او فزعية طار اليها بيتعافي الموت - 00:17:48

او القتلى في مظنه. ومن خير ايضا الناس يبقى واحد مجاهد بيبذل وبينصر. واحد يتبع موقع القطر. يفر والثاني انعزل ما قدرش يواجه زي الاولاني. ما قدرش يبقى عنده قدرة على المواجهة. فممكن ينعزل لكن خد بالك من التعبير يفر خد بالك من الباقي دي - 00:18:12

باقي الاستصحاب يفر بيدينه من الفتن. اي استصحب دينه معه مش بيفر من الفتنة وخلاص ويسيب دينه! لأاما تيجي تروح مكان تترك مكان وتذهب الى مكان اخر! نعم الارض لا تقدس احدا منه - 00:18:30

لكن المكان اللي هتذهب فيه تكون حريص فيه على الدين والواحد لما بيشوف خاصة الناس اللي سافرت وبتشوف اللي بيحكي التجارب ازاي هم في العالم الغربي مركزين على اطفال يعني البلاد اللي بتفتح خصوصا زي كندا وغيرها اللي بتفتح ابواب الهجرة - 00:18:44

هو عنده نقص في السكان عنده نقص في ايدي عاملة. وعنده نقص في المواطن سواء بقى الالماني او الكندي. فهو بيقدر يخليل ابنك متمسك بهم اكتر ما يتمسك بك ويتمسك بمبادئهم اكتر ما يتمسك بعقيدتك. هو بيعرف يعمل ده. بيعرف يصنع الانتماء - 00:19:04  
يعني كتير حتى بيقول ان الحكومات احنا اللي جايين لنا عنده خمسة وعشرين سنة او ثلاثين سنة ده دماغه اتفقلت احنا مش عايزينه احنا بنفك او بنلعب على اولاده ده اللي احنا ممكن. لذلك آآ قوانين صارمة ممكن ياخد منك ابن اصلا لو انت تعديت قوانين معينة - 00:19:23

فالانسان يحتاج لما يجي يقول اني مهاجر ياخد معها تكملة الجملة الى ربى هتاجر الى ايه؟ فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها ممكن واحد يهاجر لدنيا النبي قال كده صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو جرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة - 00:19:41

ينكحها فاجرته الى ما هاجر اليه وغالب العلماء بيعض الحديث ده في اول كتب العلم. اول كتب التعليم. عشان من الاول تحدد نيتك العلم ده عشان تحصله هتتعب وتاجر وتبعيات الالتزام بالعلم ده انك هتتعب وتاجر. فانت من الاول هجرتك الى ايه - 00:20:01  
الى الله ورسوله ولا لدنيا يصيبها امرأة ينكحها. فهو جرته الى ما هاجر اليه يعني قال ابراهيم عليه السلام وتبعه لوطن اني مهاجر الى ربى لما تيجي تقرأ كتب التاريخ والسير او الكتب اللي اهتمت بالهجرة - 00:20:23

اه ابن عاشور بيقول معنى جميل قوي الاول بيقول فكانت هذه اول هجرة في الدين. على ذلك جه النص عليها كده دي اول هجرة في الدين يعني بصوا يا جماعة انا عايزك تستحضر واحنا وانت بتقرأ ايات سيدنا ابراهيم دايما في القرآن تستحضر قول الله سبحانه وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:20:42

مشهد وانت واقف بتصلني بعد ما توفت ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة. بعد ما بتطوف حوالين الكعبة وتروح عند مقام ابراهيم وتصلني ركتعين وتكون بترى الحجر ازاي رجل سيدنا ابراهيم علمت في الحجر عشان ينشر التوحيد في الارض - 00:21:05  
سيدنا ابراهيم لف زي ما هنشوف دلوقتي بعض الاقاويل ما هي هجرات ابراهيم الشجرة واحدة تنقلات ابراهيم لنشر الدعوة. ومن

غير مواصلات وازاي انك تقف وتقف عند المقام وتكبر وتقول في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. مش بعد جهد سيدنا ابراهيم انك ترجع - 00:21:27

في كفر. وفي الاية الثانية الله الصمد. التوحيد. انا على خطى ابراهيم في نشر التوحيد في الارض. انك انت مستحضر هزة المعانى. قال ان ابراهيم ابراهيم عليه السلام هاجر من العراق. وان المناظرة مع الملك الظالم كانت في العراق. هاجر الى فلسطين وقال بعضهم هاجر الى الشام اولا. ثم نزل الى - 00:21:49

فلسطين وتزوج بسارة ثم ترك لوط هناك وكانت قرية سدوم بجنوب فلسطين. ناحية الاردن وبعد كده راح الى مصر وحصل المشكلة مع الملك الظالم هناك مع سارة ايضا. واهداه هاجر ثم عاد لي هاجر وسار الى فلسطين - 00:22:09

وتزوج هاجر هناك وانجب اسماعيل ثم اخذ اسماعيل وذهب الى الحجاز ثم وضع هاجر واسماعيل وعاد مرة اخرى الى فلسطين. ثم عاد مرة اخرى الى الحجاز الابتلاء ان يذبح اسماعيل. ثم عاد مرة اخرى الى فلسطين مع اسحاق ثم يعقوب ثم عاد مرة اخرى للحجاز لبناء الكعبة - 00:22:29

وظل ابراهيم يتنتقل هذه التنقلات. بعضهم عادها ست هجرات متخييل جهد سيدنا ابراهيم لنشر الدين الواحد الشباب ينزل يكسل يحضر درس في اخر الشارع لسة هروح مش عارف فين او في الدعوة الى الله عشان يتعلم وعشان يدعو الى الله تلاقيه مكسل يسافر. شف سيدنا ابراهيم ينتقل ما بين دول - 00:22:53

وفي كل مكان لا يتعلق بشيء يعني بروح مصر تؤخذ منه زوجته. ثم ترد اليه مع هاجر خلاص بقى يتوقف عن الدعوة. يعني الدعوة خلته يتدرى في النار وفي العراق. وكان هتروح منه زوجته - 00:23:16

خلاص بقى يقع في حلة مستقرة ويستمر في الدعوة الى الله. ثم يترك هاجر وابنه اسماعيل طفل رضيع في الصحراء لا يتعلق بشيء الانسان بيترى على كده انه مش متعلق بشيء. لذلك لما كانت الغزوat بتخدس ده معنى مهم جدا - 00:23:31 من تقدير الله ان الغزوat في زي واقع مكة يا جماعة ما كانش واقع استقرار يعني واقع المكي ما كانش حاجة تدعوا انهم يتمسك بمكة يعني كان تعزيب وازى وعدم استقرار. فكان على طول بيطرواوا الجهاد. ائن لنا نقاتل. ائن لنا بالجهاد. على طول عايزين نقاتل. ليه - 00:23:50

لان هو كده كده بايطة. هو بيضر. لما هاجر من مكة للمدينة وحصل نوع استقرار في المدينة كان لازم يبقى في ابتلاءات اخرى تمنعه من الالتصاق بالارض. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في - 00:24:12

ثاقلتم الى الارض. كان بتقدير لها الغزوat اللي بتخدس كان كل غزوة بتربى الصحابة على معنى. طبعا على معاني كثيرة لكن بيكون فيه معنى محوري يعني ممكن غزوة كاملة تحصل وما يحصلش قتال او قتال بسيط. زي غزوة الاحزاب او غزوة تبوك. وكان من الحكم ان الغزوat دي كانت بتربى شيء عند الصحابة - 00:24:22

يعني مسلا غزوة تبوك من المعاني العظيمة اللي الصحابة بيترروا عليها في غزوة زي تبوك. يعني ما حصلش قتال ضخم ولا حاجة. لكن بيترى على معنى انه يترك كل شيء في اي وقت تخيل الثمار منتزرینها والدنيا حر وفجأة ييجي النبي صلى الله عليه وسلم هنجاحد - 00:24:44

استنى اسبوعين ثلاثة هنجاحد دلوقتي هنطلع من هنا. فين الروم؟ مكان بعيد ساعة العسر هي لحظة انك تترى على المعنى ده انك ممكن تكون ماشي وتترك كل شيء في لحظة - 00:25:02

الا تتعلق بالارض واقعنا الحياتي ده بعد استقرار بقى الدول والحدود والكلام ده بقى فيه ارتباط قوي بالارض يبقى الانسان ثقيل متمسك بالارض بقى فيه ثقل في آآ طلب العلم او الدعوة الى الله متمسك بالارض يخلد الى الارض - 00:25:18

وقال اني مهاجر الى ربى الى حيث امرني ربنا امرني اتجه فين اتجه مباشره؟ انه سبحانه وتعالى هو العزيز الذي ينصر اوليائه يبقى الله سبحانه وتعالى قادر على نصرة اوليائه بكلمة. ولكن هذا ابتلاء. ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الحكيم في تقدير هذه الابتلاءات والامور - 00:25:39

ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. ابدله الله سبحانه وتعالى ذرية صالحة لما ضحى في سبيل الله وترك قومه واعرض عنهم ابدله الله سبحانه وتعالى الذرية الصالحة. ووهبنا له اسحاق ويعقوب. وبعض - 00:26:06

الحسين قال تكرار البشارة بيعقوب خلف اسحاق انه رزق اسحاق بيعقوب في حياة ابراهيم. قال بعضهم ذلك واجعلنا في ذريته اي في درية في ذرية ابراهيم ان هذه بتعود على سيدنا ابراهيم النبوة والكتاب. فكل الانبياء جاءوا من نسل ابراهيم. اما من سالة اسحاق كل - 00:26:26

بني اسرائيل الى اخر لحظة بعد آآ استشهاد سيدنا زكريا وسيدنا يحيى وبعد رفع عيسى عليه السلام توقفت سلسلة الانبياءبني اسرائيل سم جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل. وحصل انتقال تحويل للقبلة. انتقال للخلافة - 00:26:46  
فانتقال للامانة حملها آآ العرب بعد ما كانت في بني اسرائيل. اللي هي يعني من الدلالات عليها تحويل القبلة الانتقال من المسجد الاقصى للكعبة واجعلنا في ذريته النبوة والكتابة واتيناه اجره في الدنيا - 00:27:06

اتيناه اجره قال آآ الطبرى اي ثواب بلائه فيها. الحاجات اللي تعب عشان ربنا فيها دي ما ضاعتاش عند ربنا. خد اجرها في الدنيا. طب ايه الاجر اللي خده في الدنيا - 00:27:23

اختلقو. بعضهم قال الولد صالح. بعضهم قال الزوجة الصالحة. بعضهم قال ان كل الامم تتنسب اليه وتحبه. وان كل امم تتبع ابراهيم عليه السلام لكل الاديان يعني آآ تتسابق في الانتساب الى ابراهيم وبيدعوا الانتساب الى ابراهيم عليه السلام. فده الثناء الحسن واجعل لي لسان صدق - 00:27:33

في الاخرين من بين كل الانبياء ونحن في الصلاة نصل على ابراهيم عليه السلام ثم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجهد سيدنا ابراهيم - 00:27:56

له هذا الثناء الحسن في الدنيا. وهذا الاجر في الدنيا لم يقلل شيئاً من اجر الاخرة. وانه في الاخرة لمن الصالحين يعني بعض العلماء قال ايه المعنى؟ انه لمن الصالحين بعد ان يتناول الله في الدنيا. قالوا بعض اهل العلم قال ان الاجر اللي اخذه الدنيا لم يقلل اجره - 00:28:08

الاخرة. بل ايضاً جزي في الدنيا وفي آآ اعطاه الله خيرات في الدنيا وفي الاخرة. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى ولوط اذا قال لقومه. هنا ادخال دايماً قصة سيدنا لوط بعد سيدنا ابراهيم لأن ده امتداد دعوة سيدنا ابراهيم - 00:28:28

ان الانسان يفرح انه بيبني انسان. بيبني داعية بيبني قادر. بيبني عالم. فيكون ده الامتداد بتاعه. فيفخر به زي ما كان عالم يعطي وقت طويل لعالم اخر. فيكون هذا العالم امتداد له حتى لو خالفه بعد ذلك. بس هو امتداد للمجهود بتاعه - 00:28:46

هنا دايماً بتيجي قصة سيدنا لوط بعد سيدنا ابراهيم. حتى الملائكة لما جت تعذب سيدنا لما تعذب قوم سيدنا لوط راحت الاول سيدنا ابراهيم تعطيه البشري وبعددين راح حتى الملائكة نزلت راحت لانه نفس امتداد الدعوة - 00:29:06

لوط اذا قال لقومه هنا سيدنا ابراهيم لما استقر في فلسطين في تحليلات تاريخية. طبعاً كل ده احنا ما عندناش آآ دلالات صريحة يعني تيجي تقرأ في البداية نائب ابن كثير او اي كتب اللي بتهم الحقبة دي من الزمن بيبقى فيها نوع من الاجتهد شوية او حتى الرجوع لبعض الكتب اللي اسمها - 00:29:21

مسلا او حتى مكتوب في التوراة لكن ما بيلاقاش انت متصدق ده يقينا يعني قال ان المنطقة دي اللي فوق قرية سدوم قبل ما سيدنا ابراهيم بيعت سيدنا لطف سدوم - 00:29:43

كان فيها نوع من التعديدية الدينية لذلك قالوا المكان الوحيد اللي ما حصلش فيه اشكال مع سيدنا ابراهيم يعني زي ما حصل في العراق وحصل في مصر كانت المنطقة دي. والحجاج ما كانش فيها لسه ناس - 00:29:57

هو استقر فيها قبل الناس وناس جت على ماء زرمذ اللي آآ جاء بركرة مع ضرب آآ عند قدم اسماعيل عليه السلام. ضرب جبريل عند قدم اسماعيل عليه السلام فقالوا ان المنطقة دي كان فيها نوع من الانفتاح والتعدد. وكان فيها كثير من العبادات والاديان الباطلة -

ودايما الواقع ده بيبقى بينتشر فيه ايضا نوع من الفاحشة. الانفتاح ده بيعمل نوع من الفاحشة. فكان فيه قرية في الجنوب اللي هي قرية سدوم. ارسل بامر مباشر من ربنا سبحانه وتعالى. او ان سيدنا ابراهيم بعثه بامر من الله اللي لابراهيم عليه السلام. المهم ان سيدنا ابراهيم ارسل لوط - 00:30:30

لهذه القرية. تخيل انك تعرف ان فيه مكان مليء بالفاحشة. مليان كل الناس اللي فيه يعني خلاص الفاحشة بقت شيء مستقر. هنتكلم ازاى ان احنا خدوا بالكم دايما نستحضر صورة العنكبوت من اواخر السور المكية. فغالب القصص القرآني - 00:30:50  
بتاعة اللي ما اتكررتش في الصور المدنية يعني في قصص قرآنی اتكرر في مكة واتكرر في المدينة. وفي قصص قرآنی كان بييجي في مكة بس وفي قصص قصص جزء منه كان بييجي في مكة وجزء تاني كان بييجي في المدينة - 00:31:10  
كل ده طبعا له دلالات فمن اواخر السور اللي بتطرح هنا قصة هنا لوط هنجد ان هي تم تخصيصها بكلمات لم تأتِ الا في هذه السورة.  
ان سيدنا ابراهيم يختار ان سنه لتروح للمكان ده - 00:31:25

ويروح لوحده يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كده بعت سيدنا مصعب لوحده. انك تعتمد على راجل. يعني فيه واحد تقعد تتعب معه وتشتغل معه وعلم قوة وتربيه - 00:31:37

وبعدين عايزه يتزق بقى. يتحرك لوحده مع كل مشكلة صغيرة بيقف يعني عارفين مسلا مشهد واحد كان راكب عربية وعطلت منه. فقال لك ممكن زفة؟ قلت له ماشي يا باشا افضل. تعرف - 00:31:52

تعرف تدور بتعرف تنتش؟ اه بعرف. طب اركب وبعدين انت بتزق. فالراجل ركب العربية لقى العربية بتتزق. فتعامل خلاص مش يحتاج ايه؟ مش هيضر. انت قاعد بتزقه. والراجل قاعد بقى بيحود ويدي - 00:32:07  
يا استاز انت ما بتدورش ومكسل يدور. ما هي ماشية في ناس بتتعود على الزقة. هو عايز كل حياته تتزق. اي مشكلة صغيرة تقابلها. عايز حد يحلها له بتفاصيلها. عايز حد يحل له تفاصيل تفاصيل - 00:32:21

حبيبي انت اللي هتاخذ قرارات في حياتك دي قرارات مصيرية انت اللي هتواجهه انت اللي هتضحي. انت اللي هتعمل ده. انت اللي هتاخذ القرار. انت اللي بتحدد درجتك اللي بتحدد المكانة. انت اللي بتحدد التضحيه. انت اللي بتاخذ القرار. الذاتية عمالة تقل عندها - 00:32:38

وشرحت ده قبل كده في اه اظن في انماط بين المعاصر او غيره ان بسبب اه هو اتعود من لحظة الحضانة انه يتسكن في مكان والمكان ده ينقله لمكان هو شخص - 00:32:55

سلبي عمال بينتقل من مكان لمكان ما بياخدش قرارات في حياته. فده انتقل عليه في الدين. انه بيبقى عايز حد يسكنه في الدين.  
вшوف ازاى سيدنا ابراهيم ارسل لوط بمفرده - 00:33:05

وازاي النبي صلى الله عليه وسلم بعت مصعب طاهر؟ مصعب هيروح يعمل ايه؟ رضي الله عنه. يروح يعمل ايه في المدينة؟ ولوحده بلد جديدة وكان بدأ الاسلام نسبيا ينتشر فيها بصورة ما يعني واللي يرجع يقرأ بائعة العقبة الاولى والثانية عشان يعرف تفاصيل احداث ازاى سيدنا مصعب راح وكان معه الوحي - 00:33:15

يعني رايج يقدر اقرأ عليك القرآن وازاي انه شخص كان في قمة الترف كان يعني يتزين والعطور وضحى بكل ده وهاجر للمدينة ودعا الى الله سبحانه وتعالى ازاى سنة كاملة ما احتاجش يرجع للنبي فيها صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

ازاى سنة كاملة؟ ما احتاجش كل شوية انا الشهر ده قابلني عشر مشاكل. هارجع بقى ايه؟ شف هاقول لهم ازاى. ازاى قدر ان هو يواجه المشاكل اللي قبله طوال السنة دي - 00:33:53

فائزك انت تحتاج تتعلم في زمن اللي احنا فيه ده خذل عنا ما استطاعت. اتصرف. يعني كثير من الناس فعلا عندها طاقة وعنددها امكانيات بس هو مش عارف يوظف نفسه. ومستبني حد - 00:34:03

وظفه مستبني حد يخلق له مكان او صغر انت اللي تحتاج تعمل ده لنفسك. للأسف انت اللي تحتاج تعمل ده لنفسك ممكن اللي بتطلبه

يكون الافضل يكون الاحسن بس ده مش موجود. اتصرف - 00:34:15

لُوطٌ بِأَنْفُسِ الْبَدَايَةِ. اتَّرَى عَلَى جَهَدِ إِبْرَاهِيمَ فِي الدُّعَوَةِ فَرَاحَ عَمَلُ نَفْسِ الْجَهَدِ مِباشِرَةً - 00:34:26

لما يخف من قومه ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فانكم لتأتون الرجال التفصيل ده ما جاش غير صوت واحد موجود. تأتون رجال وتقطعون السبيل - 00:34:45

وتأتون في ناديك المنكر كما كان جوابكم لأن قالوا أؤتمن بعذاب الله سيدنا ابراهيم سيدنا لوطي قصدي قرر انه يواجه المشكلة المنتشرة في المجتمع بالإضافة الى الشرك يعني احيانا تكون في 00:35:05

بس انتصار عادي زي ما هنشرح دلوقتي بالتفصيل. كل كلمة في القرآن لها دلالة عشان تكون مستحضر الواقع - 00:35:22

الاولان بقت مودة بينهم تحولت الى نظام مستقر متشابك معقد. الشهوة بقت كده - 00:35:39

لوط عليه السلام قال لقومه مباشرة انكم لتأتون الایه الفاحشة سميتها فاحشة الاصرار على تسمية الاشياء بسمياتها لذلك تلاقي ناس آآآ وده واقع دلوقتی وسبحان الله ان احنا عشنا للزمن ده يعني ممكن من اربعين خمسين سنة ما كانش ده موجود. دلوقتی اللواط

بقي ممنوع انك تتكلم عنه. في دول ممنوع تحاكم تقاضي لو اتكلمت عنه نزرة ازدراء لحد بيترتكب هذه الفاحشة تعاقب عليها لكن انك تقول عليها فاحشة دي دلوقتي في دول مصيبة. وازي هم قعدوا جهد سنين جهد سنين عشان يوصلوا للوضع ده؟ ازاي بدأوا به -

منظمه حقوقیه معینه تدافع عن هذه الفاحشة. وازاي بعد كده يوصلوا ان هم يعملوا مؤسسات للدفاع عن الافراد. وازاي بعد كده يحطوا قوانين في الدستور نفسه سم مع ذلك نشر السقافة دي للعالم. وعمل ده في افلام ومسلسلات. هنشوف ازاي ان القرآن ايضا اشار الى ذلك ان ده ممكن يحصل في مجتمع - 00:36:38

ازاي ان ممكن تنتشر في حجم هذه الطريقة؟ كنت باسمع عبد الوهاب المسيري وهو بيحكى لما كان في امريكا ازن كان الف تسعمية حاجة وستين وكان بدأ يستحضر ان المجتمع ده هيؤول به الامر الى انه ينتشر فيه الشذوذ - 00:36:58

بدراسة اجتماعية معينة. وكان بيتكلم مع المشرف بتاعه. يقول له انتم هتبقو هتبقو شدوس. يقول له انت بتقول ازاي؟ يقول له انا بقول لك كده وكان المشرف ينافقه وكان احد المحكمين على الرسالة اصبح شاز بعد كده. قال له مش انا قلت لك - 00:37:15

مش انا قلت لك انتم هتبقو كده ؟ استحضار ان ده سقافة بتحدس ، وهنقول الوقتي بعض التحليلات لده يعني ولوط اذ قال قومه انكم لتأتون ايه ؟ الاصرار على تسميتها فاحشة. دلوقتي بعض الناس عشان يحاول يلطف الموضوع يقول لك ده مرض - [00:37:31](#)

وافي دراسات صير بيعمل عايزه سبب ان دخل الجيبي اناسين ماuros دخل فيه. طبعاً الدمام ده لم يبب قطعي حتى اان في  
مقطع مش متذاكر والله الاخ اللي قام به كان على آآ قناة يوتوب اللي هي اسمها الدعوة الاسلامية بتاعة آآ محمد شاهين التاعب وان  
كان الاخ مختص في دد على النصارى والاحاد. لكن استضاف حد - 00:37:47

عمل اه مقطع فيديو ربع ساعة رائع. في تتبع كل او غالب الابحاس العلمية اللي ادعوا ان هي بتقول ان هو خلل جيني ورد عليهها من كلامهم وان ده مش خلل جيني ولا شيء. هيظل اسمها عندنا فاحشة - 00:38:07

فليتلى بزنب بلاش يشرعنه. زي ما سورة الاعراف كده لما يعملوا فاحشة يقولوا ايه؟ اول حاجة ده تقليد مجتمعي عادي عليه ابانا. وبعدين تصبح دين. والله امرنا به. وده اللي بيحصل دلوقتي. بس هو مش بيقول والله امرنا بها كقدر. الله كشرع كقدر - 00:38:22

الآن ما لناش دخل ده هيظل اسمها فاحشة. ويظل لها عقوبة صارمة لازم يظل هذا الاسم موجود وفي ممانعة الان لهذا الاسم. بل - ممكن ناس تكتب منشور على الفيسبوك يمسح. ان حد يكتب نقد لهذه الفاحشة. ممكن الفيسبوك يمسحه. ممنوع انك تغلط فيه -

ممنوع بل كنت شفت برضو مقطع بيتكلم ازاي ان البعض الدكاترة النفسيين في الغرب اللي بيحاول يعالج المصابين بهذه الفاحشة لو اقنع المريض لو اقنع اللي بيعمل الفاحشة ان ده مرض وان هو هيتعالج يتتعاقب الدكتور ما يقولوش ان ده مرض - 00:39:00

يقول له حضرتك براحتك تحب تبقى كده اهلا وسهلا تحب تتغير تبقى آآ طبيعي او ما يقدرش يقول طبيعي لأن الثاني كده معناه انه مش طبيعي. لأن تحب تبقى كده براحتك تحب تبقى كده براحتك. لكن ما يقدروش يقولوا كده. وللأسف ده بقى بيتبني هنا - 00:39:20

وفي دكاترة نفسيين بيتبنيوا ده هنا عشان خايف يواجه المجتمع. يقول لك انا ما اقدرش اقول له ان ده كذا. انا ممكن اقول له انا اساعدك لو تحب تتغير. لكن ما فرضش عليه ده - 00:39:38

والغريب ان ممكن فوجئت ان حد بيطرح الطرح ده يعني الغريب انه يقول ان هو اسلامي كنت مستغرب طبعا النصارى متباينين ده بقوه. مش عايز اذكر اسماء معينة متباينين ده بقوه - 00:39:47

فده امر آآ أصبح الان بيدعم دعما عالميا يفرض على دول فالشاهد الاصرار على تسميتها فاحشة. انكم تأكيد لتأتون الفاحشة. ما سبكم بها من احد من العالمين. ده امر مخالف للفقه. جمهور المفسرين قال - 00:40:02

ان ما سبكم بها من احد من العالمين معناها لم يأت احد بهذه الفاحشة من قبل استغرقت انه خالف وقال السبق هنا مش معناه السبق الزمني. لأن يعني انتم آآ السبق هنا معناه الزيادة في الفاحشة. ويبيقول لأن الشذوذ او الامر ده موجود من زمان. وده امر مظن - 00:40:20

مش لأن حتى الفاحشة بتسمى باسمهم حتى في كتب الفقه. مسألة اللواط او اللوطية بتذكر بهذا الاسم يناسب اليه مسألة ما سبكم بها من احد من العالمين الشهوات ما لهاش نهاية يا جماعة. يعني زي ما الافكار الباطلة انت ما كنتش تتتصور في يوم من الايام ان واحد يعبد فارسلا - 00:40:39

او يعمل يكون ماشي مسلا مسافر بيص كده ما يلاقيش معه الصنم خميس الصنم في البيت فيقوم جايب انا بكلمك على حاجة كانت بتحصل في العرب يقوم جايب شوية طين وبتاع ويحط شوية لبن او يخلي ممكن دابة تبول عليها ويصنع صنم عبال بس ما ايه - 00:41:00

حاجة تقضيه عقباً ما يرجع يجيـب الصنم بتاعـه انت متخيـل انت انت بتضـحك ده كان بيحصل ولو جـيت هـديـته يقول لك انا ما اسمـحلـكـشـ. بـسـ اـنتـ عـبـيـطـ يـعـنـيـ. اـنتـ اللـيـ عـاـمـلـهـ بـاـيـهـ دـهـ - 00:41:16

فـانتـ تـتـعـجـبـ لـلـذـكـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ اـتـعـدـوـنـ ماـ تـتـحـتـونـ؟ـ حـضـرـتـكـ اللـيـ عـاـمـلـهـ لـسـةـ الـوقـتـيـ اـنتـ هـتـمـسـلـ ؟ـ يـعـنـيـ اـنتـ اللـيـ لـسـةـ عـاـمـلـهـ اـنتـ مـمـكـنـ ماـ فـزـيـ ماـ الـافـكـارـ الـبـاطـلـةـ ماـ كـانـشـ لـهـ تـوـقـعـاتـ وـالـشـيـطـانـ بـيـفـضـلـ يـوـصـلـ وـكـذـلـكـ زـيـنـ لـكـثـيرـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ - 00:41:30

ان قـتـلـ اـولـادـهـمـ شـرـكـاؤـهـمـ يـعـنـيـ الشـيـطـانـ قـدـرـ يـزـيـنـ اـنـ وـاحـدـ يـقـتـلـ بـنـتـهـ كـانـ الشـيـطـانـ وـصـلـ لـمـرـحـلـةـ مـنـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـزـيـنـ. وـدـهـ الـخـطـوـرـةـ فـيـ التـنـاـوـلـ مـعـ مـسـأـلـةـ الشـذـوذـ اوـ هـذـهـ الفـاحـشـةـ مـسـأـلـةـ تـنـاـوـلـهـاـ بـمـجـرـدـ الـعـلـمـ التـجـرـيـيـ. آآ - 00:41:50

ان فيه حاجة اسمها شيطان يا جماعة. فيه حاجة اسمها الشيطان بينشر الشهوات ويضحك على الانسان ويزين له. وانه ممكن فعلا انسان بيتلـى بمـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـسـبـبـ نـزـغـاتـ الشـيـطـانـ وـبـسـبـبـ الـاـيـغـالـ فـيـ الـفـاحـشـةـ اللـيـ اـحـنـاـ فـيـهـاـ.ـ وـاـنـتـشـارـ الشـهـوـاتـ وـدـهـ تـطـوـرـ طـبـيـعـيـ بـيـحـصـلـ فـيـ ايـ مجـتمـعـ بـتـنـتـشـرـ فـيـ الـفـاحـشـةـ.ـ يـعـنـيـ مـسـأـلـةـ الـاـنـتـقـالـ إـلـىـ الشـذـوذـ - 00:42:09

شهـوهـ رـكـزواـ مـعـيـ فـيـ المعـنىـ دـهـ.ـ الشـهـوهـ مـاـ لـهـاـشـ نـهـاـيـهـ.ـ يـعـنـيـ الشـذـوذـ بـيـنـشـأـ فـيـ هـوـ اـزاـيـ المـسـيـرـيـ تـبـأـ بـاـنـتـشـارـ دـهـ فـيـ الـغـرـبـ؟ـ اـنـ مجـتمـعـ مـفـتوـحـ يـعـنـيـ كـانـ المـسـيـرـيـ بـيـقـولـ اـنـاـ كـنـتـ بـسـتـغـرـبـ اـزاـيـ - 00:42:29

يكون مكان فيه الزنا مباح مطلقا وكل واحد معه بتاعته والدنيا مفتوحة على بعضها تماما كل حاجة مفتوحة مطلقا ويكون في الجامعة كل حاجة مفتوحة ويحصل اغتصاب. هو مش قادر يفهم - 00:42:43

الاغتصاب ده بيحصل ليه؟ لأن هو الشيطان دايما بيقول لك ايه في حاجة ممنوعة. جرب حاجة تانية وقع في زنا. طب اللي عايز

يُجرب الاغتصاب. يقع في الاغتصاب. يجرب الشذوذ. ممكِن يقع ده بقى الفاحشة مع الحيوانات. هو الفاحشة بقى الشيطان يقعد يزين  
يزين يزين. وكل ما - 00:42:57

انزل لدرجة يزين لك التي بعدها ده بيحصل تطور في مجتمعنا. كنت شرحت ده ايضاً في تفسير سورة الاعراف. ازاً كان بيحصل  
تطور في المجتمعات تجاه الفساد فالمجتمعات لما بتوصل دايماً بتفكر في فكرة الما بعد. يعني تجد ان المجتمعات الغربية سواء على  
مستوى الافكار ومستوى العقائد ومستوى 00:43:14

الايديولوجيات او ايا كان ما بتخلصش. فكرة الحدس وبعدين ما بعد الحدس فكرة الشهوة يطلع فكرة والزنا والافتتاح وبعدين شوية  
يطلع الشذوذ وبعدين هيطلع زي ما زهرت النسوية الحركة النسوية. كل شوية يطلع فكرة. انا مش عايز اخرج كتير لكن اللي عايز يقرأ  
بحثاً قرأته جيد جداً - 00:43:37

في الاسس الفكرية اللي ادت لانتشار الشذوذ في الواقع اللي احنا عايشين فيه ده كتاب للاستاذ عمرو عبدالعزيز هو الكتاب لسه ما  
اكتتملش. الكتاب كاملاً اسمه دين المؤتكفات. خلص الفصل الاول بعنوان عارض ومطردنا ونزله. حاجة واربعين صفحة - 00:44:00  
حتى النص الاول هو اللي مهم. اختار خمس اسس هي الاسس الأساسية اللي تسببت لانتشار الفاحشة دي في المجتمع الحالي قال ان  
فيه خمس اسس معينة. الاصرار عليها زي التطور والفردية والليبرالية والنسوية الحداة وما بعد الحداة. يختار خمس شرحها -  
00:44:19

عايز اناقش الموضوع فكريًا ازاً ده ادى للواقع الغريب اللي احنا فيه ده خلاص ما سبقكم بها من احد من العالمين سيدنا لوط هنا  
بيقول لهم وده مهم جداً ان سيدنا لوط كان راصد الواقع. ده مهم ان الداعية يبقى فاهم لأن احياناً الداعية بيتكلّم في قضايا الواقع  
مش عايشها اصلاً - 00:44:36

ممكِن تروح لداعية اتكلموا في قضية اللواط او الشذوذ يقول لك ازاً مش ممكِن يا اخي؟ او مسلاً زي الالحاد هو مش واحد بالله ان  
فعلاً بدأ يحدِّس شيء من ده. على رأي أحد الاخوة كنت قاعد معه بيقول لي الاخ ده - 00:44:57  
بيقول لي انا آآ قاعد مع هو الاخ ده قاعد مع شيخ فالشيخ ويبيقول له من اخطر الامور ان بقى في الوقت اللي احنا عايشين فيه  
الالحاد أصبح خيار مطروح من الاختيارات. يعني كان زمان - 00:45:13

واحد مسلاً حصل له ابتلاءات شديدة يقوم ايه يقوم ما عدش يصلِّي بس لسة مش ملحد يعني الاختيارات انه كان مسلاً ايه يحلق  
دقنه مسلاً. لحد يوم ما انا ما عدتش نصلِّي وبعدين شوية ايه لما يحصل له مشكلة يرجع يصلِّي على سطر ويسيب عشر سطور. لكن  
بقى ان الاختيارات - 00:45:27

كان مسلاً مع آآ شغل ديني خلاص انا هلحد يعني ما كانش بقى دلوقتي اختيار من الاختيارات المطروحة امام الشباب. ايهرأيك  
تجرب الالحاد نشوف بقى من الاختيارات المطروحة. فهمهم ان الداعية يتبع ايه اللي موجود في الواقع. فشوف سيدنا لوط التقط قال  
لهم انتم بتعملوا تلات حاجات - 00:45:50

يأتون الرجال انكم لتأتون رجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم منكر يأتون الرجال ما فيش فيها خلاف اللي هي الفاحشة  
تقطعون السبيل؟ العلماء قالوا انه كانوا السبيل للاشهر اللي هو الطريق. بعضهم قال تقطعون السبيل اي تمّنون التناسل لأن الاستمرار  
في - 00:46:12

ماشي هيمنع التناслед لكن ده مش مش الاصل. الاصل ان احنا اللفظ على الاشهر. تقطعون السبيل كانوا بيعملوا ايه وده قول ابن زيد  
من التابعين واختاروا الطبرى ان لما اي حد بيمر بالطريق يقطعوا الطريق ويحطفوه ويفعلوا فيه الفاحش - 00:46:32

ان أصبح فرض سفافتهم بالقوة. زي الوقتي. يعني مش بس بيكتفي انه بيعمل فاحشة لأ بيفرض السفافة بحيس انه يوصل الناس  
اللي حواليه ده امر طبيعي. بل من الامثال اللي اشتهرت اجرؤ اي اكثراً جوراً ظلماً يعني اي اظلم يعني اجرؤ من - 00:46:52  
قاضي سدوم. يعني لو انت عايز تقول على قاضي انه زالم تقول ده اظلم من قاضي سدوم. قاضي سدوم ده مسل قصص كتير ما  
انا عارف انت بتحبوا القصص - 00:47:12

ممکن ترجعوا لها بقى في يقال ان كان القاضي مسلا يعمل ايه؟ واحد مسلا على الطريق مسافر بييجي هم حد من القرية  
دي يوم واحد راميه بالطوب - 00:47:22

يفتح له دماغه الرجل بييجي آآ ضرب فيروح للقاضي. فاللي ضربه يقول للقاضي ايه ؟ انا عايز حقي اللي ضربه يقول له فال الثاني طبعا  
مستغرب يعني بيقول له انا لما رميته بطوب طلعت له الدم ده زي الحجامة انقزته. هو كان يحتاج يطلع الدم ده - 00:47:36  
محتاج تحكم لي يفعل فيه الفاحشة. وبتحس انه ايه تلفق له شوية حاجات كده بسرعة وخلصت. بيفسدوه مش مش آآ اه فيقول  
ايه؟ اجور من قاضي سود. وقصص كتير ازاي ان القاضي ده كان ظالم لدرجة ان في قصة يعني عم الرجال احد الناس ده قام  
جايب طوله راميها في دماغ القاضي قال له - 00:47:58

انا طلعت لك برضه الدم اللي من فازاي ان هم مش يعني انكم لتأتون الرجال؟ مش بس يعمل فاحشة يفرضها كثافة بالقوة زي ما  
بيحصل دلوقتي ان في دول بفرض - 00:48:18

ولايات في امريكا ممنوع انك تنتقد ده. اقرار بده. اقرار الزواج وبيسموه زواج المس لكن هو ينزل فاحشة وشدود ولواط افروا وده  
في الدساتير وممنوع انتقادهم. ممنوع بفرض السقاقة بالقوة. ثم بعد ما يفردتها بالقوة ممکن القوة ما تكيفش. لا ينشرها اعلاميا -  
00:48:31

في ناديكم المنكريين. نادي المكان اللي بيجمع فيه الناس نهارا. فإذا خلى من الناس لم يكن ناديا. وإذا كان ليلا كان ساماً بيقى  
وتتأتون في ناديكم المنكر ان يصبح الامر عشان ما حدش يكون في صدره حرج من هذه الفاحشة يكون امام الناس - 00:48:51  
ي فعلون الفاحشة في امام الناس في مجتمعات مفتوحة وان اللي يعمل مسلاً الفاحشة مسلاً يعني ياخد جايزه او سكار مسلا. زي اخر  
واحد اللي خد الجايزه عشان قام بدور آآ حد بيقوم بالفاحشة. شاز - 00:49:11

ان فرض ده بيقى فرضه قوة وفرضه اعلامية عشان نشيل الحرج من صدور الناس تجاه هزه القضية. ثم التعاطف عن طريق بقى ان  
هو مجرد انه مجرد كذا وكسر ده زي ما بيحصل مع الالحاد نشر اي فكرة باطلة سواء فكر او شهوة بيتم بنفس الخطوات بنفس  
السيناريو عشان يصلوا - 00:49:26

في حالة اقرار لده. وان ممنوع نceği. يمنع. ممکن تجد الان عالميا ان ناس ذات مناصب عالية ويصرح انه شاز. وانت ما تقدرش  
تنتقده يعني لما بييجي في لقاءات عربية مسلا ما تقدرش تنتقده. وينشر هزه السقاقة وممنوع تعترض عليه. وده وارد ان في السنوات  
القادمة ده يحدس ويصدر للعالم العربي - 00:49:46

وفي دول بتسبق زي تونس مسلا لما عملت في ميراس في دول بتقدم القرابين سريعا. ممکن تضع ده في الدستور منع نقد ده زي ان  
سيدنا لوطن انا بقى لما انا باقول لك كل ده ليه ؟ عشان تعرف قوة سيدنا لوطن انه يقف قدام النزام ده كله ويقول لهم انتم غلط -  
00:50:10

انتم بتغلووا الفاحشة يعني ازاي واحد قدر يواجه كل المجتمع ده؟ حتى مراته باعاته. انت متخييل! متخييل المشهد! ان ازاي واحد زي  
ما سيدنا ليه قدر يعمل كده؟ طبعا بتوفيق من الله لانه اتربي على كده. لانه لقى سيدنا ابراهيم بيواجه المجتمع كله. لقى ان سيدنا  
ابراهيم عشان عقيدة باطلة وقف امامه - 00:50:30

المجتمع كله لوحده هو عمل نفس الحاجة عشان فاحشة وعشان شهوة وقف قدام المجتمع كله لوحده. فازاي ان سيدنا لوطن بتوفيق  
من الله قدر انه يواجه شهوة مش مجرد شهوة. يعني مش مجرد فاحشة عادية. ده استقرت وتغلغلت في المجتمع - 00:50:52  
ان هي تأتون الرجال تقطعون السبيل تأتون في نهديكم المنكر. لو قال ادفعوا التفاسير هتجد اقوال كثيرة عن ايه هو قاطع السبيل؟  
هل هم كانوا بيرموا الناس بالطوب اللي او يأتينا في ايديكم منكر الالفاظ الفاحشة او افعال فاحشة ايا كان لكن والله اعلى واعلم ما  
ذكرته لكم اولى بالسياق ازاي - 00:51:10

بيحاولوا يقرروا فاحشة في مجتمع. وازاي سيدنا لوطن قدر انه يواجه كل ده لوحده وازاي نهددهم بعذاب من الله ولذلك لما هددتهم  
بالعذاب ردوا عليه فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين - 00:51:30

بعض الناس قال طب مش هم قبل كده فما كان جواب قومي الا قالوا اخرجوا ولا لوطوا من قريتكم ان ده مران اول مرة دعاهم آآ هددوه بالخارج من البلد فهددهم بنزول العذاب فقالوا له ائتنا بعذاب الله - 00:51:49

ولو خدنا سياق ان صورة العنكبوت من اواخر السورة المكية ومن اواخر السور اللي ذكرت فيها قصة لوط عليه السلام كان ده اخر مشهد حصل في نقاشه مع قومه انهم لم يأبهوا بشيء وقاله ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين. قال ربى انصرني على القوم مش الكافرين. المفسدين - 00:52:04

طايفوا الى الكفر انتشار الفاحشة والافساد في الارض عوامل بقاء اي آآ امة يعني ده سنن كونية فيه عوامل لابقاء وفيه عوامل لاهلك. هم بدأوا يقوموا باعمال تؤدي الى فساد الامة - 00:52:24

زي الحديث المشهور لما عمرو ابن العاص سمع اه لا تقوم الساعة الا والروم اكثرا ناس فسيدنا عمرو بن العاص قال له ايه. فهمي للسنن هؤلاء فيهم صفات معينة حتى لو هم على الكفر تؤدي الى بقائهم - 00:52:38

قال رب انصرني على القوم المفسدين. ولما جاءت انتقال لمشهد تاني رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان كانوا ظالمين. هنا بالبشرى بمن اسحاق اسماعيلي يعني لما تيجي تقرأ بقى - 00:52:54

تيجي تقرأ مسلا سورة هود اللي فيها ها اسحاق باسحاق طيب هو سيدنا ابراهيم رزق اسماعيل اولا ولا اسحاق؟ اسماعيل. يعني سيدنا ابراهيم ساب سيدنا لوط وراح مصر والسميدة سارة وبعدين - 00:53:12

خد امنا هاجر ورجع بها تاني وبعدين تزوج هاجر وبعدين انجب اسماعيل وبعدين راح الحجاز وبعدين رجع وبعدين بشر باسحاق وكل ده ايه سيدنا لوط بيشتغل في الدعوة. يعني ولما جاءت رسالات ابراهيم البشري دي ما تعديش كده. دي تعرف سيدنا لوط قعد قد ايه يواجه المجتمع الثاني. يعني مش راح - 00:53:30

الفاحشة المنتشرة ما ينفعش اللي انتم بتعملوه ده. يا رب العذاب يا رب لأ ده يشوف سنوات ولما جاءت رسالات ابراهيم ببشرى قالوا جايين بشروه وبعد الكبر وكبر في السن وزوجته سارة كان نفسها في الولد بل قيل انها غارت او هي بالفعل غارت من هاجر لما انجبت الولد - 00:53:52

اه بشرى عزيمة ونبي من الانبياء وينشغل عن كل ذلك. وسيدنا ابراهيم يجادلنا سورة هود يجادلنا في قوم لوط نسي البشري وخايف على الناس بالرغم ان دول اهل فاحشة. يا جماعة دي نفسية الداعية. دي نفسية الداعية اللي في سورة هود لذلك ربنا قال انا - 00:54:16

لاواه اواه جت في موطنين من القرآن. اواه جت مع سيدنا ابراهيم بس وجدت في موطنين في في القرآن. مرة في سورة هود مع قوم لوط ومرة توبة وسياق كان ايه؟ كان مع مين؟ مع والده اللي هو على الكفر. والاواه كثير التأوه. يعني في الحالتين بيتأوه على والده الكافر - 00:54:39

وعلى قوم لوط اصحاب الفاحشة. دي نفسية الداعية يا جماعة. ان هو حزين على الناس. انه نفسه ينقذ الناس. دي نفسية الداعية. ان فيها لوطا دي نفسية المربي. زي هتتيجي لنا دلوقتي هو حريص على اللي تعب فيه. قال لهم خدوا بالكم. فيه هناك رجال من رجال الدعوة والبزر وامن بي وسافر معه وهجر معه - 00:55:03

ان فيها لوط. يعني سورة هود كان بيتكلم على القوم يجادلون فيه قوم لوطنا قال ان فيها لوطا. لذلك العلماء اختلفوا ايه معنى ان فيها لوطا يعني ايه المعنى طب نمشي كده واحدة واحدة ولما جاءت رسالات ابراهيم ببشرى اي باسحاق قالوا انا مهلك اهل هذه القرية وكأنهم بيعلمونه لأن زي ما قلت سيدنا لوط امتداد لدعوته - 00:55:23

طب هم بيعلنوه ليه؟ ان ايه اللي سافر وامتداد لدعوتك جاء الاجل بالانتهاء هؤلاء القوم. ان مهلك في هذه القرية ان خلاص ما فيش فيهم امل ولا يردووا الا آآ فاجرا كفارة. ان اهلها كانوا ظالمين - 00:55:49

فقال ابراهيم عليه السلام قلنا فهو كان بيجدد عن القوم. هنا قال ان فيها لوطا. بعض المفسرين قال كان ابراهيم بيستفهم وهل بقاء لوط فيهم يمنع عنهم نزول العذاب؟ بعضهم قال ده المقصود من سؤال ابراهيم - 00:56:08

يعني عايز اقول لهم طب وهو بقاء لوط فيهم مش كافي؟ لزلك في بعض الآثار ان سيدنا ابراهيم سألهم ليه هتنزلوا العذاب ليس فيهم مائة يعني مائة الناس مؤمنة مية؟ قالوا لا. قال ولا خمسون؟ قالوا لا. قال ولا عشرة؟ قالوا لا - 00:56:26

يعني عايز اقول ايه؟ ان من فهم لوط او لو قبلنا اللاثر ده ان لما العدد بيزيدي العدد ده يمنع نزول العذاب. لو تزيلوا لو العدد بيقل العذاب لزلك استحضرتك للمعنى ده مهم ان انت نشر الدين انت بتتنازع القدر بالقدر انت بتمنع نزول العذاب انتشار - 00:56:46  
يمنع نزول العذاب. فانت بتتساهم في حفظ الناس و بتتساهم في حفظ نفسك. بنشر الدين وقال ان فيها لوط قال له احنا عارفين كوييس مين اللي هناك؟ ما فيش حد امن - 00:57:06

يبقى الظاهر ان هو خايف بعضهم قال لأ سيدنا ابراهيم لما قال ان فيها لوطا كان يقصد وهل سيعمه العذاب معهم ثم يجازى بالجنة يوم القيمة ده ممكن يكون سؤال. يعني عايز يقول طب انت هتنتجو لوط ولا هو كمان هيننزل العذاب وبعددين هو يخش الجنة؟ ده وارد ان العذاب يعم الجميع - 00:57:19

ولا سؤال ابراهيم عليه السلام طيب وهل هناك فئة مؤمنة امنت به تمنع نزول العذاب؟ فلذلك هم جاوبوا على السؤالين قالوا له نحن اعلم بمن فيها؟ يعني اللي موجودين دول يستحقوا العذاب كوييس ولكن لوطها نجيه، لننجنه واهله واحنا عارفين كوييس - 00:57:42

وما حدش امن غير اهله بل حتى ما عدا زوجته. شف الدقة انهم مرسلون من عند الله سبحانه وتعالى. لينجنه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. الغابرين قيل الباقين الغادر الباقي الزمان الغابر الزمان الماضي. قيل غابرين اي الباقين في العذاب. وقيل الباقين في القرية بعد خروج لوط. لما سيدنا لوط خرج التفت - 00:58:02

ولم تخرج فلتحقها العذاب. آآ الامام مكي ابن أبي طالب في تفسيره كان متوقع ان ربنا يقول الا امرأتك كانت من الغابرات ده ايه جمع المذكر. فقيل انها كانت تساعدهم فالحقت بهم - 00:58:27

ما كانت تساعدهم على الفاحشة فالحقت بها وعمتها وده برضو قوي البقاع على مش عارف التدقيق اللغوي ده ان الغابرين مش بس بمعنى الباقين تلتحقها الغبرة العذاب اللي هينزل عليها - 00:58:46

فلما اولا ما ان جاءت رسالنا لوط. الملائكة بقى اللي راحت لسيدنا ابراهيم بالبشرى. وانظر سبحانه الله العظيم الملائكة التي نزلت لاهلاك قوم جاءت بالبشرى لانشاء ذرية صالحة يعني ربنا سبحانه وتعالى قد يهلك اقواما وينشئ اقواما - 00:59:02

قد يهلك اقواما وينشئوا اقواما. فسبحانه وتعالى آآ الانسان دايما عنده امل ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يهلك اقواما ثم يبعث اقواما اخرين فدائما الانسان يستبشر بان ممكن في جيل ينشأ وربنا سبحانه وتعالى يبعث ائمة وان ربنا سبحانه وتعالى يصنع هؤلاء الائمة على عينه - 00:59:22

زي في سورة القصص كده ان في هناك ائمة تصنع وانت لا تشعر بهم يعني وقع سيدنا لوط وهو قاعد والعذاب ينزل وهو بيخرج من القرية هو الان في هزه اللحظة جاءت رسال بالبشرى لانشاء دعوة اخرى. سيدنا - 00:59:43

اسحاق ثم من نسله يعقوب ثم سالة بنى اسرائيل ولما ان جاءت رسالنا لوطا سبي بهم. خايف عليهم بحق الضيف لانهم جاءوا في سورة شباب حسان فخاف عليهم وضاق بهم درعا - 00:59:58

عبارة عن زمخشري وجمهور المفسرين بيقولوا كلمة ضاق ذرعا اشبه ايضا بداقة ذراعه ضاق الزرع والذراع عكس طويل الذراع. طويل الذراع اي يفعل ما يشاء. يعني دي كنایة عن طول اليد ان الانسان لما يعني يعمل اللي هو عايزه. يتناول الاشياء البعيدة عنها - 01:00:18

اضيق الذراع انه مش قادر يتناول فده كنایة عن العجز كنایة عن عجزه ده غالبا المفسسين قال كده. حبناكي قال معنى غريب برضو لم اره لغيره يعني ان اصل الكلمة في اللغة الدابة اللي يوضع عليها حمل ثقيل جدا - 01:00:38  
فتقى خطوطها لا تستطيع السير الشاهد ان حمل لوط عليه السلام من الهم هموما ثقيلة وضاق ذرعا ولم يستطع ان يفعل شيئا لأن ما عهوش حد ينصره. لزلك في سورة هود قال لو ان لي بكم قوة - 01:00:55

او قاوي الى ركن شديد ما عييش حد ما فيش حد ينصرني. قيل انه ليس من هؤلاء القوم هو تزوج منهم فقط ولما ان جاءت رسالنا  
لوتون سبي بهم وضاق بهم ذرعا لانه كان خايف عليهم وقالوا لهم ردوا عليه لا تخف ولا تحزن - [01:01:07](#)

اخبروه انهم ملائكة انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين. صدر الامر والتنفيذ ان بالتأكيد منزلون على اهل هذه القرية رجرا  
من السماء. رجز العذاب اصل الكلمة اصلها اللغوي الاضطراب الشديد. العذاب اللي يؤدي الى حالة من الاضطراب الشديد. اللي مهما  
كان الانسان قوي لن يستطيع ان يقف امام هذا العذاب - [01:01:28](#)

تفاصيل العذاب جاء في سور اخرى. المؤتفكة انه ما رفعت هذه القرية وقلبت وارسلت عليهم حجارة. تنوع عليهم العذاب لانهم  
اسرقو على انفسهم في الفاحشة مكان العذاب عليهم متتنوع. وعذاب مختلف لانهم جاءوا بفاحشة مختلفة عن السابقين. فجاء العذاب  
متتنوع ومختلف عن عذابة الامم - [01:01:53](#)

منزلون على اهل هذه القرية رجرا من السماء بما كانوا يفسقون. الجمع ان الكل كان فاسق والعياذ بالله بما كانوا يفسقون قد تركنا منها  
اية بينة. بعضهم قال آآ وأشار الى ذلك ابن كثير وجود البحيرة المنتنة اللي هي البحر الميت - [01:02:15](#)

وبعضهم اعترض قال ما فيش دليل قطعي ان ده مكان اهلاكم الامر زي ما قلت لك احداس تاريخية احنا يكفينا ما جاء في كتاب الله  
سبحانه وتعالى فنحن نصدق به لان الله اخبرنا به وكأننا نراهرأي العين كما قال - [01:02:36](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل والنبي صلى الله عليه وسلم لم ير شيئاً  
ولكن الله اخبره بذلك فكانهرأي - [01:02:52](#)

والله سبحانه وتعالى اخبرنا بهذا المشهد فكأننارأينا هذه القرية التي ترفع الى السماء وتقلب وتنزل عليها الحجارة من سجين. كاننا  
نراها الان باعيننا. لان الله اخبرنا بذلك. وانا اصدق كلام الله اكثر من تصديقك لعينك - [01:03:01](#)

هذا كلام من الله سبحانه وتعالى. ما كان حديثاً يفترق. دي مش قصص مش اساطير يعني مش كلام تخيلي زي ما بعض للاسف حتى  
المسلمين اللي بيدعى ده كلام مجرد لاثارة المشاعر وقصص. هذا كلام احداث حقيقة - [01:03:16](#)

وده مهم في استشعارك للمعالم. القرآن. لما تسمع فخسننا به وبداره الارض هذا قد حدث بالفعل السيدة موسى لما ايضا ضرب بعصاه  
البحر فانشق هذا حدث بالفعل. سيدنا ابراهيم لما خرج من النار ولم تمسه قلنا يا نار كوني بردا وسلاما هذا حدث حقيقة - [01:03:32](#)

تقديرى من الله سبحانه وتعالى هذه احداث حقيقة حصلت ليست مجرد ما كان حديثاً يفترض وقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون.  
كده احنا آآ يعني اظن كده احنا مرينا على العناوين الرئيسية اللي كنا عايزيين نتكلم عنها - [01:03:51](#)

آآ النهاردة آآ الخلاصة ان سيدنا لوط عليه السلام رجل امن في وقت الضعف مسألة الكيف اوقات الاستضعف اهم من الكم ان  
النمزوج لما سيدنا لوط وجد سيدنا ابراهيم بثبت ثبت - [01:04:08](#)

لما سيدنا لوط وجد ان سيدنا ابراهيم واجه المجتمع كله لوحده سيدنا لوط واجه المجتمع كله لوحده. واشهر مثال على ذلك في قصة  
غلام الاخدود لما الغلام اول مرة عذب دل - [01:04:29](#)

على الراهن. فلما جاء بالراهن وقطع الراهن امامه رأه الغلام ثابتا. فثبت الغلام بعد ذلك. ارسل بالغلام ليلقى من فوق الجبل ثم اللي  
يلقى في البحر وظل الغلام ثابتا حينما رأى شيخه ثابتا. نسأل الله السلامة والعاافية. وجود النمزوج يجعل الناس - [01:04:39](#)

الناس ترى نمزوج سابت. ترى نمزوجا ثابتنا فتقتدي به. فسيدنا لوط اقتدى بثبات ابراهيم. وزي ما سيدنا ابراهيم وهنا دي احده اوجه  
الجامع بين القصتين ان طبعاً سيدنا لوط امتداد لدعوة ابراهيم. لكن زي ما سيدنا لوط واجه مجتمع فيه عقيدة باطلة. آآ بقت مستقرة  
وبقت تحولت الى نظام متشابك - [01:04:59](#)

معقد في المجتمع صعب هدمه. كذلك لوط عليه السلام بس ما واجهش عقيدة فقط باطلة. ده واجه فاحشة ده انت طول ما انت  
ماشي في الطريق هيقابلك حاجتين. عقائد باطلة استقرت - [01:05:19](#)

لمدة سنوات واجيال بتتمشى عليها. مواجهتها صعبة. سم يواجهك فاحشة استقرت وشهوة. استقرت وانتشرت مواجهتها صعبة. عندك

نمزوج ابراهيم ونمزوج لوط والاشارة الواضحة التي جاءت للهجرة ان دي اشاره للصحابه ان يعودوا انفسهم الى الهجرة اسئل الله  
سبحانه وتعالى ان - [01:05:33](#)

- عملنا ولا استبدلنا؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك وطولك. وجراكم الله خيرا  
[01:05:53](#)